ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ه عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ه عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله م الحسان عن معاذ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم باول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم
يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا
نستحي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحى من الله حق الحيا فليحفظ الراس
وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ه ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحيا غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق
الجبين ه ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب
وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه
مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات
ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من

اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر
لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره
ونور له فيه ه وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة م
الحسان عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم يس وقالت عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى
الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ه عن الحصين
بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى
طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني
اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا
ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ه وفي رواية ابدان بميامنها ومواضع الوضوء وقالت فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا
نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ه وقال عبد الله بن
عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبيا م الحسان قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم
وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا وعن ابي

Copyright © King Saud University